# من أناشيد الثوار الجزائريين

النشوةُ الكبرى لنا
ولنا الغدُ المستبشرُ
بكراً سيولدُ ها هنا
ولنا الربيعُ ملوّناً وملحّنا
ولنا الجنى
والسُنبل المتأنّق المتزنّرُ
ولنا الغِنى
عيناً تفيض هوىً وقلباً مؤمنا
ولنا الشمال الأخضرُ
بستانُنا الطلقُ السخيُّ المثمرُ
في كلّ لمحٍ من غضارته لنا
حلمٌ جديدٌ مقمر
النشوةُ الكبرى لنا
ولنا الغدُ المستبشِرُ

بكراً سيولد ها هنا
فَعلامَ يا جزّارُ هذا الخنجرُ ؟
انهزّه تيهاً وأنت الهائبُ المتحذّرُ
أتظنُّ أنّ بريقَه سيريعُنا ! ؟
فليُغَرزَنّ بكلّ أرضٍ خنجرُ
وليُطفأنّ طريقنا
وليعصفنّ دجاكَ هذا الأغبرُ
لا مقلةٌ تخبو ولا قدمٌ لنا تتعثرُ
يا وَحشُ ليلكَ مدبرُ
أغرب فقد زُمّ الغمام وأزمَنا
وبريقه الورديُّ اوشك يُسفرُ
ولسوف يبزغُ ها هنا
من كلّ مجزرةٍ يراعٌ احمرُ
متوهّجٌ متفجّرُ

يروي لنا ما تضمرُ
ويدٌ هناك تصوّرُ ، ما تسترُ
وصحائفٌ بيضٌ يباركها السنى
ضجّت عليها الأسطرُ
حتى كأنّ حروفها تتسعّرُ، وتزمجرُ
في كلّ ارضٍ لصّها المستعمرُ
وتصيحُ من الم بنا :
ازواجنا ، اولادَنا ، اصحابَنا
هيا اثأروا وتحرروا
والنشوة الكبرى لنا
ولنا الغد المستبشرُ
بِكراً سيولد ها هنا

بغداد — **محمد النقدي**

# النشودة للجزائر

في بلادي ...
في بقاع سميت « أرض الجزائر »
حيث للتاريخ محراب ... وللفكر منائر .
تنسج الأقدار فيها ،
قصة لحمتها نار المنون ،
وسداها الثائرون ...

* * *

يطلع الصبح على آفاقها مكتئبا
كالح الوجه ، نذيراً بالشرور
بالفناء ...
بالدم المهراق يجري ، بالشقاء
فعلى كل طريق ...
جثة مسلوخة الجلد ... وفي كل مكان
ميت ينهشه الطير .. وفوضى .. وحريق
ودخان ...

... وعلى تيك الجبال الشامخات
في حصون وكهوف ،
يرصد الأبطال .. لاأكل ولانوم .. ولا .
ينشدون الحق .. في هذي الحياه ! ....

* * *

وعلى مرأى البشر ،
في بلادي .. حيث تاريخ المراحم
نقل الناس حكاية ...
هي : جنديان من جند الدخيل
غشيا أرض المدينة ،
واذا في الدرب « حبلى » لمحاها
أوقفاها ...
وانبرى الأول يحكي : هل تراهن ؟ !
يا رفيقي .. لو بقرنا بطنها
هل نرى « أنثى » اذا ما بقرنا بطنها

أم نرى فيه « عدواً » ذكرا ؟! .
يا رفيقي ! ... لو ترى ...
— فأجاب الأسود الرعديد .. هيا ! .
وانتزع احشاءها شيئاً فشيأ ..
ولتكن «عشر فرنكات» رهاناً .. للمجلّي
... وانتضى الآخر من أوسطه
«حربة» مسمومة ذات شفار
ثم شق البطن .. مزهواً .. فقد حاز انتصار
تاركاً للطير أماً ، وجنيناً ، ونثار
وعلى مرأى البشر
في بلادي .. حيث تربدّ الصور ..
صور الخزي .. وعار أي عار
ينقل الناس حكايه
هي بدء للنهايه ...

طرابلس — **محمد شمس الدين**